

الداء والدواء 65 | قوله : أصل السعادة ورأسها محبة الله ومحبة ما أحب - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:33](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. ما زلنا مع الجواب لمن سأل عن الدواء الشافي للعلامة ابن القيم رحمه الله. وما زال يبدع في عرض اه التزكرة الطبية او روشة العلاج لهذا المبتلى. بالمرض الذي - [00:01:03](#) موبقه في دنياه واخراه. وهو ادمان المعصية اجمالا وتحديد ادمان العش المحرم. يقول فصل ولما كانت المحبة جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. لما كانت المحبة جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. هو كان بيتكلم لو انتم حضراتكم عشان نربط اللي فات - [00:01:33](#) بيقول علاج داء العشق من طريقين الطريق الاول المانع من حصوله وبعد كده دفعه بعد ان يقع. فالمانع من حصوله قال حاجتين. قال اول حاجة غرض البصر. واسترسل فيها جدا - [00:02:13](#) هو هنا اما بيتكلم عن العشق بيتكلم عن العشق بمعنايه. عشق النساء وآآ الفعل الزنا او علم الزكور اللي هو الشزوز واللواط. الاتنين. وده بلوى وده بلوى اشد. فبيقول بقى ان الاول العلاج غرض - [00:02:33](#) البصل الثاني انه يشغل قلبه بما يصده عن ذلك. قال لك الانسان مش هيسيب محبوب الا لمحبوب اعلى فيسيب اللي في قلبه ازاى انه يملى قلبه بحاجة ثانية ربنا بيحبها. فبدأ يسترسل معنا بقى ويطول في حنة المحبة دي. هيكمل يقول بقى يقول ولما كانت المحبة - [00:02:53](#) جنسا تحته انواع متفاوتة في القدر والوصف. كان اغلب ما يذكر فيها في حق الله تعالى ما يختص به ويليق به من انواعها. ولا يصلح الا له وحده. يعني من ضمن احنا فاكرين لما حضراتكم احنا قلنا المحبة او الحب - [00:03:18](#) ليه كام اسم؟ قصدكو تقولوا ليه ستين اسم صح؟ هتقولوا كده وهو ذكر منهم في روضة المحبين سردا كام خمسين اسم صح؟ مش انت قصدك تقولوا كده؟ طيب اللي هو احنا قلنا بقى ايه الحب والغرام والصبابة والعشق وواخه - [00:03:38](#) مين بقى اللي ادي معنى كلمة المحبة جنس تحته انواع كل دي اسمها ايه؟ اسماء للمحبة وانواع لها. فهل ينفع واحد يقول انا بعشق ربنا هذه فبيقولوا لأ ما ينفعش واحد يقول انا مغرم بربنا ما ينفعش. خلاص؟ يبقى اللي هيحقق هيكون في حق ربنا سبحانه وتعالى ما يليق به من هذه الانواع - [00:03:58](#) ولا يصلح الا له وحده. مسل العباداة. ما قلنا من اسمائه من درجات المحبة اسف. وكما احنا نقول مش اسماء احنا درجات المحبة. من درجات المحبة الايه التأله اللي هو العباداة والتتيم وقلنا منها تيم والله يعني عبد الله. مش كده؟ فمناها ما لا يصلح الا له وحده مسل العباداة - [00:04:18](#) والاناة ونحوهما. فان العباداة لا تصلح الا له وحده. وكذلك الانابة. قال الله عز وجل. وقال الله عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا

له. شف قرننها بايه وقد تذكر المحبة باسمها المطلق. كقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [00:04:38](#)

ويحبونه. اسأل الله ان يجعلنا منهم. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. يقول الشيخ رحمه الله هو اعظم انواع المحبة المذمومة - [00:05:07](#)

المحبة مع الله. المحبة الشريكية التي يسوي المحب فيها بين محبته لله ومحبته للنذ. الذي اتخذه من دونه. النذ ده ممكن يكون ايه؟ وثن مسلا ده يكون ايه قبر شجر حجر صنم ولي كل ده هيدخل في الايه في معنى - [00:05:27](#)

الوسن وممكن يكون الهوا النذ اللي بيخليه نذ لربنا وبيحبه هواء مزاجه قال الله ارايت من اتخز الهه هواه؟ النذ دانت يحبه زي حب ربنا ويخضع له الخضوع لربنا سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

ومنها المال تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة تعس عبده الدينار تعس عبده الدرهم صح ايه عبودية بقى في واحد من ضمن الحاجات اللي قلنا المال زي الدينار والدرهم. وواحد بيكون عبد للمظاهر الخميصة والخميصة والقطيعة - [00:06:15](#)

اهم حاجة الوجاهة والمنزرة والديكورات والحاجات دي ممكن بص عبد لحاجة زي كده يحطها بالنسبة له هي المحرك. في احلى الزروف هي دي بالنسبة له القيمة رقم واحد. فخد بالك يبقى واعزم انواعها المحمودة حب قال اعظم انواعها المزمومة - [00:06:35](#)

امال هي ايه المحبة مع الله اللي ما حبش لكيها. واعظم انواعها المحمودة محبة الله وحده. ومحبة ما احب محبة الله وحده معروفة. تحب ربنا سبحانه وتعالى تفرد به بالحب الكامل من كل قلبك. ومحبة ما احب. ايه اللي ربنا - [00:06:55](#)

بقى بيحب الانبياء بيحب الملائكة ويحب الاولياء واهل الايمان بيحب الطاعات بيحب بقى الصفات زي التوبة يحب التوابين يحب المتطهرين. كل دي ربنا بيحبها. فانت معها في دي بقى. انت بتحب كل الحاجات دي بقى. توافق محبة رب فيها. يقول - [00:07:16](#)

محبة محبة الله وحده وهذه المحبة هي محبة الله ومحبة من احب هي اصل السعادة ورأسها. التي لا ينجو احد من العذاب الا بها. والمحبة المذمومة الشريكية هي اصل الشقاوة ورأسها - [00:07:36](#)

التي لا يبقى في العذاب الا اهلها. فاهل المحبة الذين احبوا الله وعبدوه وحده لا شريك له. لا يدخلون النار. طيب ومن دخلها منهم بذنوبهم؟ فانه لا يبقى في فيها منهم احد يخرج من النار من قال لا اله الا الله. وفي قلبه مثقال حبة - [00:07:56](#)

من خردل من ايمان. صح؟ على قدر ما كان عنده من محبة ربنا اللي اوجبت له انه ينطق بالشهادتين دول هتنفعه يوما ما فيخرج من النار اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. في الحديث - [00:08:26](#)

الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين. فيخرج الله الله عز وجل من النار اقواما لم يعملوا خيرا قط الا الشهادة دخلوا في التوحيد بس. ويقول هؤلاء عتقاء الرحمن الذين يدخلهم الجنة بغير عمل عملوه على خير قدمه. نسأل الله عز وجل انه يرحمنا برحمته الواسعة - [00:08:46](#)

وبعض الناس لما بيسمع احاديث الرجاء ديت بتقلب معه بالعكس. يقول لك طب ما خلاص طالما النائب واحد بيقول لا اله الا الله يدخل الجنة. بس انت ما خدتش بالك من - [00:09:16](#)

الحديث بيقول لك ايه ان هو اصابه قبل ذلك اليوم او الحزب اللي هم كانوا في النار. انت متخيل يعني ايه النار؟ وعذاب النار؟ ونسأل الله عز وجل من احوال - [00:09:26](#)

الوقاية والنجاة من احوالها امر صعب. بيقول وما دار القرآن على الامر بتلك المحبة ولوازاها بيقول لك انت لو لو تأملت في القرآن هتجد ان احد المفاهيم الكبار والمضامين الكبار اللي جوة القرآن هي المحبة - [00:09:36](#)

وما يتفرع منها بقى. بيقول ومدار القرآن على تلك المحبة ولوازمها. والنهي عن المحبة الاخرى اللي هي الشريكية ولوازمها وضرب الامسال والمقاييس للنوعين يضرب امسال بدي واضرب امسال بدي وذكر قصص النوعين ما هو - [00:09:56](#)

الانبياء واقوامهم المؤمنين دول في المحبة الايه؟ المحبة المحمودة. والمشرकिन واولياؤهم كانوا في المحبة المزموم. الشيطان كان في المحبة المزموم. ادم عليه السلام كان في المحبة وهكذا. وتفصيل اعمال النوعين واولياؤهم - [00:10:16](#)

معبود كليهما واخباره عن فعله بالنوعين. القرآن بيخبرك هو ربنا عمل ايه في الاثنين؟ وعن حال حال الصنفين دولت اللي هما ضد

بعض اهل المحبة المحمودة واهل المحبة المزمومة. في الدور السلاسة دار الدنيا - 00:10:36

ودار البرزخ ودار القرار. فالقرآن في شأن نوعين. بالمناسبة الدور الثلاثة فيه كتاب رائع جميل عايز الاخوة تقرأه مش كبير. الكتاب ده اسمه ايه؟ وصف الدور الثلاثة. الكتاب ده للشيخ ابي ذر القلموني ربنا يحفظه - 00:10:56

عمل ايه؟ جاب تفسير ابن كسير وجاب كل الايات اللي بتتكلم عن الدنيا. والايات اللي بتتكلم عن الآخرة والايات اللي بتتكلم عن القبر وجاب تفسير ابن كسير عليه واعملها في كتاب. اسمه ايه؟ وصف الدور السالس. كتاب جميل. وهتستفيد بايه؟ ويصلح انك تقرأه على

- 00:11:16

طردك مصدر للتزكية والتذكر الدائم. طيب بيقول فالقرآن في شأن نوعين بيقولوا اصل دعوة جميع الرسل من ولهم الى اخرهم انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. المتضمنة لكمال حبه - 00:11:36

وكمال الخضوع والذل له والاحلال والتعظيم ولوازم ذلك من الطاعة والتقوى. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم - 00:11:56

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. لا يؤمن الايمان كمال الايمان الواجب. كمال الايمان الايه؟ الواجب. حتى اكون احب اليه من ووالده والناس اجمعين. كل واحد فينا يا جماعة اما يسمع الاحاديث دي يعرضها على نفسه. الاية بتقول ايه؟ النبي

اولى - 00:12:20

مؤمنين من انفسهم. مش كده؟ فاستشعار ان النبي اولى بك من نفسك. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات صلى الله عليه وسلم.

لكن دينه بقيت سنته بقيت شريعته بقيت سيرته صلى الله عليه وسلم. فهل فعلا بقيت امته - 00:12:50

فهل فعلا انتسابك وانتماءك للنبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى شهادة ان محمد رسول الله وتعلقك بالسنة تعلمنا وعملنا وآآ دعوة

مجاهدة ومقاومة وصبرا عليها. فعلا بيكون اغلى عندك من الحاجات دي كلها ولا لا - 00:13:10

اهي دي الترتيبة بقى والمعنى ده اكرر كتير قال الله عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر.

والله لا يهدي القوم الفاسق - 00:13:40

ايه اللي اغلى عندك من الله ورسوله وجهاده في سبيل الله. اي حاجة هتطلع برة الاعزاز التمانية دولت مش هتطلع برة منهم. خالص

يقول لك بقى اللي حندوا الاولويات مش مترتبة وعنده حاجة من دي اغلى بيقدمها في اختياراته واولوياته فتربصوا - 00:14:10

انتزى بقى وتمهل كده العقوبة اللي هتحصل فتربصوا حتى يأتي الله بامر وبعدة اللي هيعمل كده ايه والله اهد القوم الفاسقين. وفي

صحيح البخاري والحديث اللي جاي ده جميل قوي وعايز ان احنا برضو نسمعه اه باذن ايمانية يقول - 00:14:30

وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب لي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا

عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:14:50

فقال والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. اول حاجة فيها اسباب زيادة الايمان ونقصانه تاني حاجة فيها

اسباب صدق عمر رضي الله عنه وارضاه. واثبات البصيرة النافذة لعمر رضي الله عنه وارضاه - 00:15:10

عارف يقيم نفسه كويس جدا وعارف يخبر عما بداخله كويس جدا بوضوح وعنده صدق زي ما قلنا فيه كيف عالج عمر رضي الله عنه

قلبه ليصل الى المرتبة الاعلى التي طلبها النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ان يكون احب الي منك حتى من نفسه. فالمعنى ده -

00:15:30

وده معنى مهم ان انت ازاي يكون عندك بصيرة بما في داخل قلبك. كتير مننا تلبس عليه امر يلبس عليه امر نيته فحالف هو اراد

ايه؟ يلبس عليه امراض داخل القلب. ياخذ التصرف والتصرف ده ممكن يكون في ظاهره حق. هيأمر بمعروف هيئهى عن المنكر.

هياخذ موقف - 00:15:50

من واحد هيضره هياخذ هيعمل موقف. هو في ظاهره حق لكن الباعث عليه ايه؟ حق ولا الباعث عليه هوى؟ عشان كده الامام محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد وبيقول بقى في باب الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله. حط في مسائل الباب ده ايه -

[00:16:10](#)

المتن بيقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الاية ومن اتبعني وسبحان الله وانا من المشركين. قال من المسائل اللي بتستفاد من هذا الباب ومن هذه الاية قل هذه سبيلي ادعو الى الله قال فيه التنبيه على الاخلاص في الدعوة فان كسيرا ممن يدعو الى -

[00:16:30](#)

الحق انما يدعو الى نفسه التي تتبع هذا الحق. معنى دقيق ومعنى مهم ويحل لك اشكاليات كثير. ايه اللي بيخلي واحد دعوته مقبولة والناس تدخل على واحد تاني ناس قافلة منه. مع ان الاثنين بيقولوا كلام واحد. هم الاثنين هيقولوا خطبة واحدة. ايه اللي بيخلي واحد دعوته في المكان - [00:16:50](#)

تثمر ولها ثمار وفروع طيبة وواحد تاني دعوة عقيم لا تخرج الا نكدا. بيقولوا كلام ايه ايه المشكلة؟ المشكلة هنا ايه الباعث المحرك؟ صورة العمل الواحد في الظاهر ايه المحرك عليها؟ ايه الباعث؟ ولذلك الامام - [00:17:10](#)

الزهبي رحمه الله له كلام جميل كلام جميل جدا يعني في ترجمة ابن حزم وطبعا كتاب الامام الذهبي رحمه الله اللي هو كتاب آسير اعلام النبلاء مدرسة تربوية لانه ما يجيش المواقف ويسكت يجيب ترجمة الائمة اللي هم الاعلام ويعمل ايه؟ ويعلق عليها. تعليقات يسيرة لكنها عميقة - [00:17:30](#)

وغزيرة العلم وفيها آ توفيق وبركة. فمن ضمن الناس اللي جت ترجمتهم ووسع في الترجمة يعني جاب ترجمته شوية تأمين الامام ابو محمد ابن حزم رحمه الله. وفعلنا انت لما تقرأ ترجمة ابن حزم للامام الزهبي تحب ابن حزم بلا شك - [00:17:50](#)

وفي الآخر بقى ما بيسبش الامر كده. جاب بقى الابتلاء والمحنة بتاعته في اخر ايام انه احرق كتبه وآ سجن وطرد قال وانما دخل عليه الداخل من نفسه وقاعد بقى ينقض ايه مشكلة ابن حزم؟ ابن حزم كان يقول لك كده سيف الحجاج ولسان ابن حزم قرينان. هو سيف الحجاج كان بيسبب واحد يخلص على الناس كلها - [00:18:10](#)

وكان لسان بن حزم كده. فكلامه عن الائمة وكلامه فكل ده ايه؟ آ كان آ هو بقى يقول لك ترجمة ابحاس بقى. الشاهد انه قام قايل كلمة جميلة بقى الامام الزهبي قال وانما دخل عليه الداخل من نفسه. وكذلك كسير من الامراء او الفقهاء او - [00:18:30](#)

زهاد او العلماء يدخل عليه الداخل من نفسه. يعني ايه؟ يعني يجي له افة في القلب الافة دي تتمكن منه. توجه اختياراته. على فكرة ممكن هيعمل حاجات في الظاهر صح. بس هيحرم بركتها وهيتعرض - [00:18:50](#)

العقوبة ويتعرض لبلاء. ومن اكثر الاحاديث المفزعة في كده حديث مين؟ حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. اول من تسعر بهم النار سلاسة فده امر مهم ان الانسان يكون عنده بصيرة من تاني حاجة الانسان يكون عنده صدق. البصيرة بتوريك الصورة انت عندك الشاشة واضحة قدام بتاعة قلبك - [00:19:10](#)

المطلوب بقى بعد البصيرة ايه؟ الصدق مع النفس. لان فيه واحد بتوضح له عيوبه بس بيعمل ايه؟ بيتجاهلها. بيتجاهلها فعلا ولا يقوى عليه ان هو يقول لنفسه مش حد يقول له هو يقول لنفسه انا وحش. انا وحش؟ ده انا احسن واحد. طب ده انت - [00:19:30](#)

بينك وبين نفسك مش انت مش هتقول للناس مش هتطلع تكتب على الفيسبوك يا جماعة انا وحش لأ انت هتبينك وبين نفسك وانت بتحاسب نفسك لا انا مش وحش ويشق عليه جدا انه يسترسل مع الحاجات دي ويشوف البصيرة اللي قدامه وانا عندي نقص في كذا وعندي مشكلة في كذا ودي اول خطوة من خطوات الاية او تاني - [00:19:50](#)

خطوة بقى بعد البصيرة من خطوات العلاج. الاعتراف هي ايه مشكلتنا مع المدمنين؟ النقطة الثانية دي لو عدينا المرحلة الاولى طبعا في مرحلة اولي ان هو يتبصر بالحالة اللي هو فيها. المرحلة الثانية النقطة بتاعة الصدق دي. بتوع المصحات يقولوا لنا اللي مش عايز

- [00:20:10](#)

اتعالج اهله بيجيبوه ويقضي معنا المدة كلها. ويدفع فلوس الافات والفها كل شهر. ومع اول يوم يسبب المصحة يضرب يشرب تاني وساعات يعمل حوارات وحكايات واحد بيقول لي انا كت حافز البرنامج زي اسمي. واطلع اعمل بيرزيتيشن - [00:20:28](#)

اطلع اتكلم يعني ممكن اطلع اتكلم يعرض الخطوات هو دموعه نضيفة جدا. بص قال البسكوت كل ده بمسل. هو الحمد لله اتعافى. قال لي بس اللي كان مسكني كان فاهم وكل ده مش راضي يديني ايه الخروج ومش راضي يديني آآ ان انا اتعافيت يعني. يقولوا اصل كده وفي حاجة - [00:20:49](#)

تتغير العبرة ويعمل حوارات ويحفز لكن في النهاية هو انت عايز تبطل ولا لأ؟ هو ده السؤال وهنقول هنا اصدق الله اصدق. تحت اي بقى مسمى اصدق لا يصدق اي مجال في اي ميدان. طيب نكمل - [00:21:09](#)

بيقول فاذا كان هذا شأن محبة عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. شف ابن القيم بقى ووجوب تقديمه على محبة نفس الانسان وولده ووالده والناس اجمعين. فما الظن بمحبة مرسله؟ سبحانه وتعالى - [00:21:29](#)

ووجوب تقديمها على محبة ما سواه. ومحبة الرب تعالى تختص عن محبة غيره في قدرها وصفاتها وافراده سبحانه بها. يعني انت بتقول انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم وبتحب ربنا. هم المحبتين دول واحد؟ لأ طبعاً. حبك للنبي - [00:21:49](#)
حب توقير وتعظيم واتباع حبك لله عز وجل حب عبادة. لكن لو فيه واحد قال لأ ده انا باعبد النبي يقول له تعبد النبي؟ سيدنا ابو بكر قال له لمن كان يعبد محمد قد مات. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعبدش صلى الله عليه وسلم. النبي بشر قل انما انا بشر مثلكم - [00:22:09](#)

بتفرحني لما تقول انا بعبد مش صح ده ده شرك. انما انت ايه؟ مع انك بتقول شف حب النبي صلى الله عليه وسلم بقى يقول وتقدمه على النفس والولد والمال. عشان كده ابن القيم بيقول ايه - [00:22:29](#)

ان محبة الرب تختصه عن محبة غيره في قدرها وصفاتها وافراده سبحانه بها. فان الواجب له من ذلك ان يكون الى العبد من ولده وولده بل من سمعه وبصره ونفسه التي بين جنبيه فيكون الهه الحق ومعبوده احب اليه من ذلك كله - [00:22:39](#)
يقول والشئ قد يحب من وجه وآ من وجه دون وجه. يعني يتحب من وجه وما يتحبش الوجه الثاني. وقد يحب لغيره يعني اتحب عشان هيفضي ايه الى شئ ثاني. وليس شئ يحب لذاته او بيبحه لان هو آآ يؤدي الى محبة - [00:22:59](#)
محبوبة وليس شئ يحب لذاته من كل وجه الا الله وحده سبحانه وتعالى. ولا تصلح اللوهية الله. ولو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. وابن القيم بعد شوية هيقول لنا - [00:23:19](#)

كبيرة جدا في الاية دي وهيقول فيها تفسير جميل. بيقول والتأله هو المحبة والطاعة والخضوع فصل هيقول لنا من اهم من فوائد المحبة كزلك يقول وكل حركة في العالم العلوي - [00:23:39](#)

السموات النجوم كواكب والحاجات دي. والسفلي الارض والبحار فاصلها المحبة فهي علتها الفاعلية والغائية علتها الغائية. يعني ايه العلة الفاعلية والعلة الغائية اه العلة الفاعلية هي العلة التي يوجد الشئ - [00:23:59](#)

بسببها والعلة الغائية هي العلة التي يوجد الشئ لاجلها. بيضربوا لها مسال كده لو فيه نجار عمل سرير لحد هنا في علم نفس او في آآ فلسفة في الاداب ولا في حاجة؟ ماشي. وارسطو قايل ان في ايه؟ اربع علل مش كده - [00:24:34](#)

العلة الصورية والعلة الغائية والعلة الفاعلية والعلة المادية. هو هنا بيقول بقى العلة الفاعلية والعلة الغائية. اضربوها مسال لو واحد عمل سرير. النجار عمل سرير يقولوا النجار ده اسمه علة فاعلية يعني بسبب شغله اتعمل السرير. طيب السرير ده بعد كده هيتباع حد هينام عليه حد هيحطه - [00:24:54](#)

اسمه ايه؟ انتيكة. في النهاية دي الغاية من عمل الايه؟ فهمنا يعني ايه علة غائية وعلة فاعلية؟ طيب بيقول ايه ان كل حركة في العالم العلوي والسفلية اصلها المحبة فهي علتها الفاعلية. المحبة هي السبب النجار اللي عمل الايه - [00:25:14](#)

السريلان اللي السبب اللي انبعست عنه الحركة دي. والغائية والحقيقة ان الحاجات دي كلها بتتحرك عشان ايه؟ غاية ثانية وهي الايه؟ المحبة. ازاى الكلام ده بقى هيبدا يشرح فيه. الفصل الجزء اللي قايله هنا مختصر ده هو جابه في كتاب روضة المحبين. ونزهة المشتاقين - [00:25:34](#)

اه في الباب الرابع. فصل كامل والعبارة بتاعته كانت اكثر اتساعا من الايه؟ الكتاب معناه هنا. اللي عايز يتوسع فيها يعني بيقول وزلك

لان الحركات سلاسة انواع. حركة اختيارية ارادية وحركة طبيعية وحركة - [00:25:54](#)

تربة بالسين يعني قهرية. والحركة الطبيعية اصلها السكون. وانما يتحرك الجسم اذا خرج عن مستقره ومركزه الطبيعي. فهو يتحرك للعود اليه مرة اخرى. انت رميت طوبة لفوق هتنزل. طيب بيقولوا اخرجوا عن مركزي ومستقر انما هو - [00:26:14](#)
تحريك القاصر المحرك له. فله حركة قسرية بمحركه وقاصرة وحركة طبيعية بزاته يطلبها العودة الى مركزه. وكلا حركتين تابعة للقاصر المحرك فهو اصل الحركتين. والحركة الاختيارية الارادية هي اصل الحركتين الاخرين وهي تابعة - [00:26:34](#)
الارادة والمحبة فصارت الحركات السلاسة تابعة للمحبة والارادة. والدليل على انحسار الحركات في هذه السلاسة ان حرك ان كان له شعور بالحركة فهي ارادية. وان لم يكن له شعور بها فاما ان تكون على وفق طبعه او لا. فالاولى هي الطبيعية والثانية هي -

[00:26:54](#)

هو طبعاً هيبان بعد كده بس اوسع في الحجة دي شوية لانها مغلقة. هو جه بقى في كتاب روضة المحبين بيقول ايه؟ آآ ان مبدأ

الحركة اما ان يكون من - [00:27:14](#)

متحرك او من غيره. فان كانت من المتحرك فاما ان يقارنها شعوره وعلمه بها او لا. ان قرنها الشعور والعلم فهي الحركة الارادية زي الحركة بتاعتك انت. وان لم يقارنها الشعور والعلم فهي الطبيعية. وان كانت من غزاء حركة الكواكب والنجوم - [00:27:24](#)
ان كانت من غيره فهي حركة قسرية. وان شئت ان تقول المتحرك اما ان يتحرك بارادته او لا. فان تحرك ارادته في حركته ارادية. وان تحرك بغير ارادته فاما ان تكون حركته الى نحو مركزه. زي ما قلنا في طوبة هترجع مكانها ثاني. او لا او - [00:27:44](#)
شمس بتدور لمستقر او ان القمر اللي بيدور او غيره. فان تحرك الى جهة مركزه فحركته طبيعية. وان تحرك في غير جهة مركزه فحركته كسرية. ايه بقى يتحرك من غير جهة مركزه زي ايه؟ رياح هبت شالت البتاع نباتها بعيد خالص. مش ماشي في اتجاه في غير حركة. خلاص - [00:28:04](#)

بيقول والارادة اما ان تكون لجلب منفعة ولزة اما لمتحرك واما لغيره او دفع الم ومضرة عن متحرك او عن غيره بدأنا نستوعب هو عايز يودينا لفين نقرا بقى كلامه التفصيلي اللي بعد كده هيوضح اكر بيقول اذا سبت هذا فما في السماوات والارض وما بينهما من -

[00:28:24](#)

حركات الافلاك والشمس والقمر والنجوم والرياح والسحاب والمطر والنبات وحركات الاجنة في بطون الامهات. فانما هي بواسطة الملائكة المدبرات فالدبرات امرا. والمقسمات امرا. كما دل على ذلك نصوص والسنة في غير موضع. والايما بذلك من تمام الايمان بالملائكة. فان الله وكل بالرحم ملائكة - [00:28:44](#)

الجنين وهو في الرحم مش بيحي له الملك اي رب زكر او انسى فيقضي ربك ما شاء وايه ويكتب الملك. اي رب ما رزقه اي يربي ما عمل ويربي ما اجله. طيب. ووكل بالقطر ملائكة. خلي بالك بقى شف عظمة اللغة العربية. القطر يعني ايه - [00:29:14](#)
المطر والقطر يعني النحاس والقطر يعني الدولة او البلد مش كده؟ اهو ده يحطها لواحد الانجليزي وحاول تفهمه اللي بالراحة كده. خدت بالك ادي عشان كده الدعوة الخبيسة بتاعة الغاء الحركات. انتم عارفين الدعوة ديت - [00:29:34](#)

كبدل احمد لطفي السيد وغيره. اللي هو عايزين يلغوا الحركات بتاعة اللغة العربية. يعني مسلا واحد اسمه محمد يكتبوها ازاى زي الانجليزي كده محمد ميم واو حاء الف ميم به ده محمد او ميم الف ده كده. ما ييقاش فيه لا ضمة ولا فتحة ولا حاجة - [00:29:54](#)
فده اغتيال للغة. فالمهم يعني ماشي انا بقول كده ليه؟ لان كثير من اخواننا بيحب على على يقول لك ايه؟ وميكائيل الموكل بالقطر. لأ. النحاس ما اعرفش مين الملك الموكل به. انما ميكائيل عليه السلام موكل بالايه؟ بالقطر. بيقول وبالنبات ملائكة اي موكلة موكلة بالنبات - [00:30:14](#)

الملائكة وبالرياح وبالافلاك وبالشمس والقمر والنجوم ودي برضو فيها خطورة في الافلام الكرتوني اللي بتتعرض للاطفال. يقول لك قوة الرياح قوة ايه؟ وللساحرة اللي مش انت عارف مين بيتحرك الريح ازاى؟ ومين اللي بتطلع الشمس من الحاجات كلها شريكات وحاجات كلها تناقض العقيدة. والناس سايباه طبيعي ما فيش حاجة. كلام بسيط حاجة تتقال يعني مش ايه؟ في وسط - [00:30:34](#)

المضمون مش فاهمينه. ووكل بكل عبد الجزء ده جميل وعمايزك تستشعره بقلبك كده. بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى وكل بكل اربعة من الملائكة. الاربعة دولت كاتبين عن يمينه وشماله. وحافظين من بين يديه - [00:30:54](#)

ومن خلفه. قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر يعني يحفظونه بامر الله مما امرهم الله بان يحفظوا هذا العبد. فتخيل بقى افقر واحد في الدنيا ديت له موكب بيحرسه من الملائكة - [00:31:14](#)

ومعقبات يعني بيتعاقبوا ورديات. له تخيل معنا شفت الجمال! هو انت اصلا متخيل كم الكائنات اللي مخلوقة حواليا من يوم انت مش شايفها ومؤذية قد ايه متخيل انت حاجات زي ديت هي الناس البسطاء والفقراء اللي بيعيش عمر طويل ده كله المخاطر اللي مرت عليك - [00:31:34](#)

في حياته دي قد ايه عشان بس تبقى ايه لكن اذا جاء امر الله خلت الملائكة بينه وبين الانسان خلاص ده قدر ربنا بقى كده برضو فيها فائدة ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. شف النقطة الثانية فيه ملك - [00:31:54](#)

مين ولك يا سارة انت عند شمال ما بيفارقوكش في اي لحزة فايه وجه بقى المراقبة والحياء من الملائكة ولزلك في الكتب النافعة برضو اتمنى يا اخواننا يقرأوها كتاب للشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفظه اسمه فقه الحياء. فقه الحياء والعلماء عدوا ان من ثمرات الايمان بالملائكة - [00:32:14](#)

نكأ الحياء انك تستحي من الكرام الكاتبين. لو الكرام كاتبين الملائكة كرام. وبيكتبوا كل حاجة على الانسان اكتبوا حديس النفس واعمال القلب اكتبوا كل حاجة على الانسان. فخد بالك انت معك ولزلك انت ممكن تغيب عن الناس. بس ما بتغيبش - [00:32:34](#)

ربنا ولا عن ملائكته سبحانه وتعالى. انت لو استشعرت ان فيه ملايكة متخصصين بمجالس الذكر قاعدين معنا دلوقتي. بينادوا بعض عشان يحضروا المجلس هلموا الى حاجتكم. يبقى انت مستشعر المعنى ده من فوائد الايمان بالملائكة الاثر ده بقى. اثار الايمان بالملائكة كده - [00:32:54](#)

الواحد يبقى مكسل بردان جعان متعب شوية يقوم يقول لك ايه بس لو انا رحت الدرس ان الملائكة لتضع اجنتها لطالب العلم رضا يبقى اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الى ايه؟ الا - [00:33:14](#)

عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. لغشتهم الرحمة. بيقولوا ووكل ملائكة بقبض روحه وتجهيزها الى مستقرها من الجنة او النار. ولزلك تلاقي اللي شاغل باله كتير انا لما اموت الاحسان انت ما تشغلش بالك انت لما تموت - [00:33:34](#)

ما تجيش بالك بحاجة خالص. يعني انت ايه كل اللي يشغل الواحد فينا انه ساعة ما هيبجي يموت هيشوف ملائكة شكلهم ايه هو ده اللي يشغله بس. اما ايه اللي هيحصل بعد كده - [00:33:54](#)

خالص خالص احنا شفنا ملك مات آآ اسمه ايه لآ اللي هو آآ رؤساء الجمهورية يعني ما نعرفش اقلع ده الصحي كان رئيس جمهورية بردو. اللي مات مشنوق واللي مات محروق واللي مات مقتول واللي مات مسجون. شفت انت قدام عينيك الدنيا ماشية ازاى.

والملائكة - [00:34:04](#)

فدول ملوك او رؤساء دول. فما تشغلش بالك الحالة اللي انت هتموت عليها. انت المسألة كلها انك لما تيجي تموت هتموت هتشوف ايه وانت بتموت هينهي هو في كده كده هينزل ملايكة ايه بقى لنوع الملائكة اللي نازلة وايه صفاتهم؟ ربنا يرزقنا واياكم حسن

الخاتمة - [00:34:24](#)

بيقول ووكل ملائكة بقبض روحية الجزاء الى مستقرها من الجنة او النار وملائكة بمسألته وامتحانه في قبره وعذابه او نعيمة وملائكة تسوقه الى المحشر اذا قام من قبره. وجاءت كل نفس - [00:34:44](#)

معها سائق وشهيد. وملائكة بتعذيبه في النار او نعيمه في الجنة. ووكل بالجمال ملك ان ملك الجبال يقرئك السلام. ويخبرك ان الله عز وجل يأمره ان ياتمر بامرك ان شئت ان يطلق عليهم الاخشبين لفعل. وبالسحاب ملائكة تسوقه حيث امرت به. وبالقطر ملائكة تنزل بامر - [00:35:04](#)

بقدر معلوم كما شاء الله ووكل ملائكة بغرس الجنة. وعمل التها وفرشها وبنائها والقيام عليها ايه وملائكة بالنار كزلك فاعظم جند الله

الملائكة. ولفظ الملك يشعر بأنه رسول منفذ لأمر غيره. الملائكة يعني الرسالة. الملائكة يعني الإله؟ بس هي لغة عربية يعني. فالملك -

[00:35:34](#)

يقول لك أصلها إيه مأك. من الملائكة من الرسالة اللي هو مرسل من ربنا سبحانه وتعالى. يعمل الأمر اللي هو مرسل له. طيب بأنه رسول منفذ لأمر غيره وليس له من الأمر شيء. بل الأمر كله لله. وهم يدبرون الأمر ويقسمونه بأمر الله وأذنه. قال تعالى - [00:36:04](#) عنهم وما ننزل إلا بأمر ربك. ده كلام جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. له ما بين أيدينا وما فنى وما بين ذلك وما كان ربك نسيا.

وقال تعالى وكم من ملك فى السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - [00:36:24](#)

إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى. واقسم سبحانه بطوائف الملائكة المنفذين لأمره في كما قال والصفات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتاليات زكري. دول ملايكة. قال عز وجل مرسلات عرفا على الراجح في التفسير أو الأشهر المرسلات عرفا هنا الملائكة مش الرياح. فالعاصفات عصف - [00:36:44](#)

تراثي نشرا فالفارقات فرقا فالمليقات ذكرا. وقال تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشط كل كل دول أوصاف للملايكة والسابحات سبحا. فالسابقات سبقة. فالمدبرات أمرا. وقد ذكرنا معنى ذلك وسر الأقسام به في - [00:37:14](#)

كتاب إيمان القرآن. هو الكتاب ده مطبوع وكتاب برضه نافع اسمه التبيان في أقسام القرآن. وإزا عرف ذلك فجميع تلك المحبات والحركات والإيرادات والأفعال هي عبادة منهم لرب الأرض والسماوات. وجميع - [00:37:34](#) الحركات الطبيعية والقصرية تابعة لها. فلولا الحب ما دارت الأفلاك ولا تحركت الكواكب النيرات ولا هبت الرياح المسخرات ولا مرت السحب الحاملات ولا تحركت الأجنة في بطون الأمهات ولا انصدع عن الحب أنواع - [00:37:54](#)

النباتات ولا اضطربت أمواج البحار الزاخرات ولا تحركت المدبرات والمقسمات ولسبحت بحمد دفاتها الأرضون والسماوات وما فيها من أنواع المخلوقات فسبحان من تسبحه السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم أنه كان حليما غفورا. يقول فصل - [00:38:14](#)

إذا عرف ذلك فكل حي له إرادة ومحبة وعمل بحسبه. وكل لكن فاصل حركته المحبة والإرادة. ولا صلاح للموجودات إلا بان تكون حركاتها ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده كما لا وجود لها إلا بأبداعه وحده. هي دي زبدة الدرس - [00:38:44](#)

عشان لو حد سرح مننا شوية أو ريح شوية يسمع السطرين دول. هي دي زبدة الدرس بقى. هو عايز يقول لنا إيه؟ إن كل أعمال أحييه لكم الصبح ده بيقول كل حي له إرادة ومحبة وعمل بحسبه. وكل متحرك فاصل حركته المحبة والإرادة - [00:39:14](#)

أنت يا أخي وأنا وكل حي متحرك حركته هيحركها الإله؟ المحبة والإرادة. فاللي رايح يعمل محرمات واللي مقيم على زنب واللي مدمن لزنب هو عشان كده الكلام ده بيعالج الزنب أياي؟ بيّفهمه إن أنت كل مشكلتك - [00:39:34](#)

في المحبة والإرادة ولا صلاح للموجودات كلها العاقل وغير العاقل إلا بان تكون حركاته ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده. يعني خد الكلام ده واسقطه على نفسك وأنا اسقطه على نفسك. كل واحد فينا يقول لي أنا انتزام حياتي كلها يبقى - [00:39:54](#)

إن أنا ما فيش حركة أتحركها إلا لله. قصدا وإخلاصا إلا بالله استعانة إلا اللي لله احتسابا للاجر إلا آ بالله طاعة ومتابعة لما أمر عز وجل به ولما نهى عنه هو دي حركاتي. كده أنا ماشي في نفس مسار الكون. الكون كله طائع - [00:40:14](#)

تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن. وإن من شيء إلا يسبح بحمده. كن كله طائع. اللي بيعمل المعصية مين؟ الثقلات الجن والانس كن كله طائع فانت لما بتطلع برة الطاعة في الحقيقة بتخرج عن نزام الكون أنت نشاز لما بتطلع برة الطاعة. ودي مشكلة -

[00:40:44](#)

عايز صلاح حالك وانتزام أمرك وصلاح المسار اللي أنت فيه حتى تلقى الله عز وجل يبقى إن تكون الحركات حركاتها ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده. ليه؟ كما لا وجود لها إلا بأبداع واحد. إحنا خلقنا مين؟ ربنا. يبقى إحنا نخلي حركاتنا ومحبتنا مع مين؟ مع ربنا سبحانه وتعالى. الموفق من وفقه الله لفقه - [00:41:04](#)

إيه هذا المعنى والعمل به؟ والمحجوب من حجب عن الفهم عن فهم هذا المعنى وحرّم من أنه يعمل به وهيبدأ بقى يشرح الآية

الجميلة اللي احنا قلنا عليها ولهذا قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولم يقل سبحانه لا - [00:41:34](#)

وجدتا ولكانتا معدومتين ولا قال لعدمتا اذ هو سبحانه قادر على ان يبقيها على وجه الفساد يقول لك لو كان فيهما اله الا الله لايه؟

هتفضل موجودة بس تبقى ايه؟ فاسدة - [00:41:54](#)

لكن لا يمكن ان يكون ابدًا على وجه الصلاح والاستقامة الا بان يكون الله وحده هو معبودهما. ومعبود ما حواتاه وسكن فيهما فلو كان

للعالم الهان لفسد نظامه غاية الفساد. فان كل اله كان يطلب مغايرة - [00:42:11](#)

الاخر والعلو عليه وتفرده دونه بالالهية. از الشرك نقص ينافي كمال الالهية والاله لا يرضى لنفسه ان يكون الهًا ناقصًا. فان قهر احدهما الاخر كان هو الله وحده. والمقهور ليس باله. وان لم يقهر احدهما الاخر لزم عجز كل منهما ونقصه. ولم يكن تامًا بالالهية فيجب ان -

[00:42:31](#)

فوقهما اله قاهر لهما. حاكم عليهما. والا ذهب كل منهما بما خلق. ولو كان في اله اخر زي ما بيقول عن علي رضي الله عنه لارسل الينا

رسله ولانزل الينا كلامه ولا عرفنا بنفسه. مستخبي كل ده ليه طيب؟ وفي ذلك - [00:43:01](#)

فساد امر السماوات والارض ومن فيهما كما هو المعهود من فساد البلد اذا كان فيه ملكان متكافئان وفساد الزوجة اذا كان لها بعلان

والشول الشول اللي هي النوق اذا كان فيه فحلان - [00:43:21](#)

يعني اذا كان لكل واحدة فحلان يعني. الشول ديت جمع ايه؟ آآ النوق اللي خف آآ وارتفع ضرعها والواحدة شائلة. فلو كان لكل شائلة

فحلان يطرقانها في نفس الوقت هتفسد - [00:43:41](#)

اصل فساد العالم انما هو من اختلاف الملوك والخلفاء. اسمع بقى ابن القيم كانه عايش في وسطنا دلوقتي بيقول ايه بقى؟ حنة

سياسة كده. ولهذا ان يطمع اعداء الاسلام فيه. اي في الاسلام في زمن من الازمنة الا في زمن تعدد ملوك المسلمين - [00:44:01](#)

واختلافهم وانفراد كل منهم ببلاد وطلب بعضهم العلو على بعض وشوف انت المأساة المرة اللي احنا بنحياها الان وحالة المزلة

والخزي. من ان ناس مسلمين بيتعرضوا لصنوف من الابداء والتشريد التعذيب وكل ما ينافي الانسانية والله. فضلا عن انه ينافي

الشرع. ده - [00:44:21](#)

آآ هناك ثلاثة وخمسين دولة مسلمة وهناك اثنين وعشرين دولة مسلمة عربية تحيط بهم. وليس هناك من ينتفض لا شهامة اولًا مروءة

ولا ديانة ليرفع عن هؤلاء ما هم فيه من عناء. وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. الله حسبهم - [00:44:51](#)

يقول فصلاح السماوات والارض واستقامتهما وانتظام امر المخلوقات على اتم نظام من اظهر الادلة. على انه لا اله الا الله وحده لا

شريك له. له الملك وله الحمد وهو على - [00:45:11](#)

كل شيء قدير وان كل معبود من لدن عرشه الى قرار ارضه باطل الا وجهه الاعلى سبحانه. قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه

من اله. اذا لذهب كل اله - [00:45:31](#)

بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالوا عما يشركون. وقال تعالى ام اتخذوا الهة من

الارض هم ينشرون. لو كان فيهما الهة الا - [00:45:51](#)

الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وقال على قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا

لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. فليل اي في التفسير. المعنى لابتغوا السبيل اليه بالمغالبة والقهر - [00:46:11](#)

كما يفعل بعض الملوك الملوك بعضهم مع بعض. ويدل عليه قوله في الاية الاخرى ولعلى بعضهم على بعض. يبقى ده القول في التفسير

في الاية. بس ابن القيم بيقول لأ شيخنا يقصد به شيخ الاسلام ابن تيمية. قال شيخنا والصحيح ان المعنى لابتغوا اليه سبيلا -

[00:46:36](#)

لو كان في معه الهة قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. معناها ايه؟ لابتغوا اليه سبيلا بالتقرب اليه

وطاعته. فكيف تعبدونهم من دونه وهم لو كانوا الهة كما تقولون لكانوا - [00:46:56](#)

وعبيدا له قال ويدل على هذا وجوه منها قوله تعالى الاية دي سورة الاسراء نزلت في اقوام كانوا يعقلون نحن نعبد العزيز ويعبدون

المسيح عليه السلام. فاربنا سبحانه وتعالى بيقول طيب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون - [00:47:16](#)

طب انتم بتقولوا بتعبدهم ليه من دول ربنا بقى؟ ما هو اللي انتم المعبود نفسه بيقول لك انا عبد لربنا. فعشان كده ابن القيم بيقول ويدل على هذا وجوه منها قوله تعالى اولئك الذين - [00:47:43](#)

يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. اي هؤلاء الذين تعبدهم من دوني هم عبادي كما انتم عبادي يرجون رحمتي ويخافون عذابي. فلماذا تعبدهم من دوني؟ الساني انه سبحانه لم يقل لابتغوا - [00:47:53](#)

وعليه سبيلا. بل قال لابتغوا اليه سبيلا. وهذا اللفظ يعني ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. وهذا اللفظ انما يستعمل في التقرب بتقول ابتغي اليه سبيلا مش هبتغي عليه. كقوله تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. واما في المغالبة فانه يستعمل - [00:48:13](#)

بعلى كقوله فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. بينصح الرجال بيقول الرجال قوامون على النساء فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب. بما حفظ الله. طب اللي خرجت عن - [00:48:33](#)

وتقي انها سالحة قانتة اللي عوجت شوية كده واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن الاول واهجروهن في المضاجع اضربوهن ضربا غير مبرح. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. لو المرأة طاعتك بقى بس انت لسة من جواك زعلان؟ اتق الله بقى - [00:48:53](#)

ما ينفعش تبغي عليه سبيلا استدل بالقوامة ديت وهناك ايه؟ تبغي عليه. قال وهم انما كانوا يقولون ان الهتهم تبغي التقرب فالى الله وتقربهم زلفى اليه. فقال لو كان الامر كما تقولون لكانت تلك الالهة عبيدا له. فلما - [00:49:13](#)

تعبدون عبيده من دونه؟ كلام جميل ونافع نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد وان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:33](#)